

إلى الزملاء والزميلات في إنسانيات،

في نشرة إنسانيات السابقة (تموز 2020)، بدأنا بتمنياتنا الطيبة للتغلب سريعاً على الوباء وتأثيراته على الصحة، والثقة المتبادلة بين الناس، والنضال الجماعي، والأمل. بما أن الوباء لم ينتهِ بعد، يجب أن نعيد التأكيد على هذه الآمال. وكما يعلمنا كفاحنا اليومي ضد الاستعمار والاستبداد، علينا ألا نسمح للوباء والخراب الذي سببه وينجم عنه بتحطيم قدرتنا على الأمل. بتشبتنا بالأمل رغم اليأس، يمكننا الاستمرار بالتواصل والعمل الجاد للعناية بعالمنا وإعمارهِ.

هذا ما سعت له زميلتنا الراحلة ليث مولينغز [Leith Mullings](#)، عضوة المجلس الاستشاري للشؤون الدولية لإنسانيات، منذ انضمامها إلى اجتماعنا التأسيسي في أريحا سنة 2017. ونستذكر الجهود التي بذلتها، قبل شهور فقط من وفاتها، بغرض تعزيز العلاقات بين الأنثروبولوجيين الأمريكيين السود والفلسطينيين. وتكريماً لجهودها ومساهماتها المميزة، فإنه لا يوجد نبأ أنسب لافتتاح أخبار هذه النشرة من المبادرة الجديدة التي وجدت طريقها إلى إنسانيات بفضل اهتمام ليث مولينغز والتزامها العميق.

مجموعة العمل المهمة بقضايا السود والفلسطينيين: تكونت المجموعة إثر الانتفاضات التي اندلعت في صيف 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة عنف الدولة الذي يستهدف حياة السود وسبل عيشهم. وبمساعدة ليث مولينغز وبيني ميتشيل من مركز الأبحاث الفلسطيني الأمريكي (PARC) وزملاء آخرين، سعت إنسانيات للتواصل مع أنثروبولوجيين وباحثين أمريكيين من أصول أفريقية بهدف تعزيز العلاقات والتضامن وإيجاد طرق للعمل المشترك للتأكيد أن حياة السود والفلسطينيين مهمة. وقد عقدت هذه اللجنة التي تضم أعضاء من إنسانيات وأكاديميين سود مهتمين بالشأن الفلسطيني ثلاثة اجتماعات انبثق عنها مشروعين. يهتم المشروع الأول بإعداد قائمة من المراجع والموارد لدعم التدريس والبحث حول التجارب النضالية ضد التمييز العنصري، والقائمة قيد الانجاز. وعلى المدى البعيد، تعمل لجنة فرعية ضمن المجموعة على مشروع "تنفيسة" الذي يهدف إلى ترتيب زيارة لمجموعة من الفنانين الأمريكيين السود تكون بمثابة "شمة هواء" من خلالها يستمدون "نفساً" من الحياة اليومية في فلسطين عبر لقاءات مع فنانيين وعائلات ومراكز ثقافية فلسطينية.

لجنة بودكاست إنسانيات - إذاعة صوت إنسانيات يسعدنا إطلاق "صوت إنسانيات: أصوات إثنوغرافية حول فلسطين والعالم" ونشر أربع حلقات من النقاشات مع الأنثروبولوجيين علاء العزة، وآمال بشارة، وخالد فوراني، وفادي بردويل. تغطي هذه الحلقات التي تبث بالانجليزية أو العربية مواضيع عديدة تشمل الانتفاضة الفلسطينية 1987؛ والذاكرة والسياسات الشعبية؛ وأسئلة حول السيادة وعلم الكلام واللاهوت؛ والمفكرين الماركسيين الفاعلين في لبنان خلال سنوات 1960. بالإمكان تنزيل جميع الحلقات

من موقع إنسانيات وصفحة الإنستغرام [Instagram](#) وأيضاً من مواقع: [Anchor](#)، [Apple Podcasts](#)، [Breaker](#)، [Google](#)، [Podcasts](#)، [Spotify](#)، [Stitcher](#).

لجنة الأنثروبولوجيا بالعربية تواصل البحث عن آليات للاسهام في إنتاج معرفة أنثروبولوجية باللغة العربية. وفي هذا السياق بدأت بجمع المواد التي يتاح للقراء والباحثين الوصول إليها عبر الإنترنت، وقد أضيفت على الموقع العربي لإنسانيات ضمن قائمتين: **قائمة المجلات والمواقع الإلكترونية التي تعنى بالكتابات والأبحاث الأنثروبولوجية، وقائمة بالكتابات الأنثروبولوجية المنشورة بالعربية أصلاً أو نصوص مترجمة للعربية لأنثروبولوجيين وأنثروبولوجيات.** ويخطط أعضاء اللجنة في الشهر المقبل لعقد سلسلة من اللقاءات والحوارات لمناقشة الكتابة الإثنوغرافية باللغة العربية.

لجنة الأنثروبولوجيا بين الناس ستنتشر قريباً العمل الأول من سلسلة كتابات إثنوغرافية باللغة العربية في **مجلة فلسطين الشباب** وعلى موقع إنسانيات لتعريف القراء الفلسطينيين والعرب بالأبحاث التي يقوم بها أنثروبولوجيون وأنثروبولوجيات من إنسانيات. ومن المخطط أن ينطلق المعرض الإثنوغرافي "السوق" هذه السنة من خلال عروض متزامنة لصور وسرديات إثنوغرافية من عدد من الأسواق التاريخية في فلسطين تشمل غزة ونابلس وعكا. وتتعاون إنسانيات لتنفيذ هذا المشروع مع عدد من المؤسسات مثل **التعاون ودروسوس** ومركز الأبحاث الفلسطيني الأمريكي **PARC**، بالإضافة إلى عدد من الحركات الشبابية في المدن الفلسطينية المختلفة. وتسعى اللجنة أيضاً لترتيب تنفيذ ورشتين للأفلام الإثنوغرافية كمشروع تدريبي يستهدف الطلبة المهتمين بتصوير الأفلام، وذلك بالتعاون مع شركاء محليين في جامعة بيت لحم **وفيلم لاب فلسطين**. والمشروع الرابع الذي تعمل عليه اللجنة هو ورشة تصوير إثنوغرافي بالتعاون مع **جمعية الثقافة العربية** في حيفا.

لجنة المؤتمر تخطط لعقد مؤتمر إنسانيات الثالث بعنوان "التشاور: أنثروبولوجيا الأمل واللايقين"، خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول من شهر أيلول في بيت الضيافة في مدرسة طاليثا قومي في بيت جالا، إذا سمحت الظروف العالمية بذلك. وتتابع اللجنة العمل على ترتيبات المؤتمر حيث حصلت على التزام من المتحدث الرئيسي، ستيف جانسن Stef Jansen وهو أنثروبولوجي بارز يدرّس في جامعة مانشستر ويركز في أبحاثه وكتاباته الإثنوغرافية على الأمل واللايقين في يوغوسلافيا السابقة. وبالإضافة إلى جلسات النقاش التي ستقدم فيها أوراق بحثية واجتماع عمل لأعضاء إنسانيات، سينظم المؤتمر ورشتي عمل توفران الفرصة لطلبة الدراسات العليا لمناقشة الأبحاث التي يشتغلون عليها مع الأكاديميات والأكاديميين المشاركين ونظرائهم من الطلبة. ستصلكم قريباً تفاصيل أكثر حول المؤتمر.

لجنة تأمين الأموال بذلت جهوداً كبيرة بالتعاون مع لجان أخرى لتأمين التمويل اللازم للمشاريع المختلفة. حيث قدمت بالتعاون مع لجنة المؤتمر طلب منحة مالية إلى مؤسسة وينر غرين للبحوث لدعم مؤتمر إنسانيات الثالث. وعملت اللجنة أيضاً بالتعاون مع لجنة الأنثروبولوجيا بين الناس لتعديل خطط المشاريع بما يتناسب مع ظروف وباء الكورونا ويضمن توفير الدعم والتمويل اللازم لعدد من المشاريع المقترحة.

لجنة العتبة أطلقت سلسلة مدونة إلكترونية على موقع إنسانيات بعنوان "[فلسطين: ملاحظات ميدانية عن الحياة في زمن الجائحة](#)" تهدف إلى التفكير بتجارب مع الكوفيد-19 من منظور أنثروبولوجي وإثنوغرافي يسلط الضوء على واقع الجائحة في فلسطين. نشرت اللجنة مساهمتين حتى الآن، وتعمل على الترتيب لنشر مساهمتين جديدتين قريباً.

اللجنة المسؤولة عن اللوائح الداخلية والقوانين أكملت مراجعة البنود الخاصة بالشؤون الإدارية لإنسانيات بعد متابعات دقيقة وشاملة خلال العامين المنصرمين. وتقوم اللجنة بإعداد تقرير لرفعه للهيئة التنفيذية والهيئة العامة لإنسانيات يتضمن توصياتها لإجراء المراجعة اللازمة بما يضمن ترتيب الشؤون الإدارية واللوائح الداخلية لإنسانيات بشكل ملائم وفعال.

موقع إنسانيات أضاف رابطاً جديداً مؤخراً بعنوان [Opportunities](#) على الصفحة الانجليزية (وقريباً سيضاف على الصفحة العربية أيضاً). يهدف الرابط إلى تعميم دعوات لتقديم أوراق بحثية، وورشات أكاديمية وحلقات نقاش، وفرص بحثية لطلبة الدراسات العليا وباحثي ما بعد الدكتوراه، إضافة إلى دعوات للتقديم لمنح أكاديمية وبحثية، وإعلانات أخرى مماثلة من جمعيات ومراكز أنثروبولوجية.

إذا كانت لديكم أية أسئلة أو أفكار أو تعليقات أو اقتراحات تتعلق بموقع إنسانيات أو اللجان أو الهيئة التنفيذية، يمكنكم مشاركتنا بها من خلال [صفحة التواصل](#) على موقعنا أو عبر الانضمام إلى [منتدى إنسانيات](#) على الفيسبوك. إن شاء الله سنراكم في مؤتمرنا القادم في الخريف لنتحاور حول الأمل، واللايقين، واليأس ومواضيع أخرى. وإذا تعذر وجودكم معنا بشكل شخصي، سنبذل جهدنا لضمان مشاركة أعمال المؤتمر إلكترونياً (أونلاين) بصيغة ملأمة. مع فائق الامتنان لكل شخص منكم ساهم ويساهم بإيجاد طرق للاستمرار بدعم إنسانيات في مسعاها لتوفير حيز أوسع للعمل والتفكير حول الأنثروبولوجيا وفلسطين.

بالسلامة،

خالد فوراني

رئيس الهيئة التنفيذية

نيابة عن أعضاء الهيئة التنفيذية: ريماء حمادي، نائبة الرئيس؛ نديم كركبي، أمين الصندوق؛ نيروز أبو حاطوم؛ دينا زبيدات؛ آمال بشارة؛ رامي سلامة.